تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى علاج مشكلات التعليم عن بعد فى المملكة العربية السعودية

إعداد

د/هالة خورشيد طاهر

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

المقدمة:

نشأة وتطور التعليم من بعد وأهدافه:

"إن التعليم من بعد وأساليبه قد سبقه في الظهور فكرة التعليم المفتوح في العصر الحديث، حيث ترجع بدايات التعليم من بعد إلي التعليم بالمراسلة، أقدم أشكال التعليم من بعد الذي بدأت إرهاصاته منذ إنشاء المكاتب البريدية المنتظمة الأولي في بريطانيا في عام ١٨٤٠، وكذلك معهد "توسان ولا تجشتين"، الذي تأسس في برلين في عام ١٨٥٦ والمتخصص في تعليم اللغات والذي يُعد أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعني الصحيح ".

(عبد الفتاح محمد سعيد الخواجا، ٢٠٠١: ٢٥).

" وقد نشأ التعليم من بعد في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأناس محرومين من الحصول عليها، وغير قادرين علي الوصول إلي أماكنها المعتادة أما بسبب بعدهم الجغرافي، أو وضعهم الاجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو إعاقات جسدية أو لأي سبب أخر، ثم استخدمته الجامعة البريطانية المفتوحة في تقديم التدريس لما يقرب من ربع مليون من الطلاب الكبار، كانوا هم أول طلابها عام ١٩٧١، وقد ساعد

النجاح الكبير الذي حققته في هذا المجال علي تزايد الاهتمام في كل أنحاء العالم بالتعليم من بعد الجامعة المفتوحة علي تحقيق أهدافها التي نشأت من أجلها وهي تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم وتعليم الكبار والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ولم يقتصر استخدام التعليم من بعد علي المستوي الجامعي فقط، ولكن توسع وانتشر في السنوات الأخيرة ليشمل كل مراحل التعليم ابتداء من التعليم الأساسي ومحو الأمية وتعليم الكبار وغيرها من مراحل التعليم المختلفة ". (مجلة التربية والتعليم ١٩٩٩: ٥٠)

" ومن الدول الرائدة في مجال التعليم من بعد بريطانيا وألمانيا واليابان وأسبانيا وكندا والولايات المتحدة ممثلة للدول المتقدمة، أما الدول النامية باكستان وتركيا والصين والهند وإيران ونيجيريا وكوستاريكا وفنزويلا وسنغافورة وأيضاً زامبيا ومصروألبانيا وجنوب أفريقيا وأستراليا وشيلي ". **(Moon, Bob, 1997:9)**

"وقد تزامنت التطورات التقنية والوسائط التعليمية مراحل تقدم التعليم عن بعد وانتشاره، وقد قسمت هذه المراحل إلي أربعة ":

أجيال نوجزها في الآتي:

١- **الجيل الأول:** وهو نموذج المراسلة وكان يعتمد علي المادة المطبوعة واستخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلي الدارسين.

٢- **الجيل الثاني:** وهو نموذج الوسائط المتعددة ويعتمد علي المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والأشرطة المرئية والتعليم بمساعدة الحاسوب والأقراص المدمجة، والبث الإذاعي والتلفازي، وكذلك استخدام الهاتف في توصيل المعلومات للدارسين.

٣- **الجيل الثالث:** وهو نموذج التعليم من بعد ويشتمل علي المؤتمرات المرئية والاتصالات البيانية المسموعة وبرامج الأقمار الصناعية.

٤- **الجيل الرابع:** فهو نموذج التعليم المرن يجمع هذا الجيل الوسائط المتعددة التفاعلية التي تقوم بتخزين الرسائل علي شبكة الاتصالات العالمية حتى يكون المستقبل جاهزاً لقراءتها متي يريد، حيث إن معظمها وسائط إلكترونية لا تزامنيه، يضم هذا الجيل الأقراص المدمجة التفاعلية، شبكة الاتصالات (الإنترنت) شبكات الاتصال بواسطة الحاسوب، وكذلك الفصل الدراسي الافتراضي، كما أن هناك المكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات التي توفر المعلومات للمتعلم عند الطلب، بالإضافة إلي المحدثات ذات الاتصال المباشر وغيرها الكثير، هذا وتعتبر شبكات الاتصال والمعلومات تطوراً لهذا الجيل، وربما المدخل للجيل الخامس للتعليم عن بعد، حيث إنها فتحت أفاقاً جديدة لأساليب التعليم عن بعد أكثر فاعلية وأقل تكلفة من الوسائل الأخرى، فهناك علي سبيل المثال أكثر من(٢٠٠٠٠) رسالة إلكترونية تبث يومياً إلي أكثر من(٦٠) دولة تتضمن ملخصات بحوث وتقارير علمية، إضافة إلي آلاف البحوث بنصوصها الكاملة، كما تتيح شبكات المعلومات لكل فرد من أفراد المجتمع إمكانية الدراسة والتعليم من بعد بغض النظر عن موقع تواجدهم الجغرافي، وكذلك الاستفادة من المكتبات الإلكترونية وخدمات المعلومات الأخرى والبرامج الثقافية المختلفة. (محمد محمود الحيلة، ٢٠٠١)

"إن التعليم عن بعد هو مصطلح يتضمن عدداً كبيراً من إستراتيجيات التعليم والتعلم، والتي منها الدراسة عن بعد، والدراسة المستقلة في مستوي التعليم العالي ومن خصائصه:

- الفصل بين المعلم والمتعلم أثناء عملية التعليم.
- ضرورة وجود التنظيم التربوي في التخطيط وإعداد المواد التعليمية.
- استخدام الوسائط التقنية، المواد المطبوعة والسمعية والبصرية والمحسوبة.
- توفير الاتصال ذي الاتجاهين من المعلم إلي المتعلم إلي المعلم باستخدام التكنولوجيا.
- إمكانية عقد لقاءات بين المتعلمين والمعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية واجتماعية.
- التعليم الاجتماعي والثقافي.

أي أن التعليم عن بعد هو الاستخدام المنظوم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معده إعداداً جيداً من أجل حسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم حتى تتحقق أهداف وأغراض التعليم أينما وحيثما كان.

وليس بالضرورة أن يتم ذلك بوجود المتعلم المستمر في معهد أو مؤسسة تربوية، فالتعليم عن بعد هو الأسلوب الأكثر ملائمة لمواجهة عصر المعلوماتية الذي نشهده اليوم وسيزداد كذلك مستقبلاً.

(محمد محمود الحيلة،٢٠٠١)

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة سوف تفرض واقعاً جديداً علي المؤسسات التعليمية والتربوية العربية، ولذلك يجب أن تغير من

أساليب عملها، إن التغيرات المتوقعة تشمل كافة أركان العملية التعليمية ومن ضمنها الهيئة التعليمية، وإعداد وتدريب أعضاء الهيئة التعليمية وخاصة من حيث إعدادهم للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات الجديدة واستخدامها في عملية التعلم بالإضافة إلي تهيئة نفسية واجتماعية لكي يتقبلوا هذه المعدات والأدوات من أجل خلق جيل متمكن من مواجهة التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية المتطورة يوماً بعد يوم".

(عبد العظيم عبد السلام الفرجاني:٢٠٠٣)

كما يشهد العالم المعاصر ثورة ضخمة في نمو وازدهار المعلومات،وقد اقتضت الحاجة إلي ظهور تقنيات متقدمة للتحكم في المعلومات والسيطرة عليها وتجميعها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتداولها وإنتاج البيانات بالوسائل الإلكترونية، وفي عصر الانفجار المعرفي ازدادت الأعباء علي المؤسسات العلمية والأكاديمية، ويبدو ذلك في الوسائل المتعددة خاصة التي تستخدم في مجال التعليم عن بعد سواء أكانت المراسلة أو الإذاعة التعليمية أو التليفزيون التعليمي أو الكمبيوتر أو الفيديو التعليمي وأقراص الليزر والأقمار الصناعية والإنترنت.

لكن بالرغم من كل هذه التقنيات الحديثة، ومميزاتها المتعددة إلا أن استخدامها قد يقابل ببعض القصور، ولذلك تسعي الدراسة الحالية إلي التعرف علي بعض المشاكل أو العقبات أمام الطالبات في الجامعة، سعياً لوضع تصور مقترح للتغلب علي هذه الصعوبات ومحاولة تفاديها فيما بعد؟

ولذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية من خلال الأسئلة الآتية:

- إلي أي مدي يمكن الاستفادة من مزايا التعليم عن بعد ؟
- إلي أي حد توجد مشكلات أو عقبات للتعليم عن بعد يمكن التعرف عليها من خلال تطبيق الوسائل المستخدمة بالدراسة الحالية للتعليم عن بعد ؟
- إلي أي مدي يمكن التغلب علي هذه المشكلات أو العقبات بوضع تصور مقترح يمكن التغلب علي هذه الصعوبات أو المشكلات فيما بعد؟
- تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية للتغلب علي هذه المشكلات والعقبات.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي تقويم برنامج التعليم عن بعد والتعرف علي بعض المشكلات أو العقبات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم عن بعد لدي بعض الطالبات.

كما تهدف الدراسة إلي وضع تصور مقترح؛ للتغلب علي بعض هذه المشكلات أو العقبات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم عن بعد وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تذليل هذه المشكلات أو العقبات.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ما يأتي:

أهمية تطبيقية وتتمثل في أن تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة بالنسبة لواضعي المناهج أو المربين أو المعلمين والطلاب للحصول علي أفضل النتائج لأن نظام التعليم عن بعد أصبح مطلباً ضرورياً للعملية التعليمية

خاصة في المجال العربي لمواكبة التقنيات العلمية المتلاحقة التي يشهدها العالم يوماً بعد يوم.

أهمية عملية:

أ- إتاحة الفرصة للتعليم لشريحة أكبر (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص).

ب- التغلب علي العائق الزمني والجغرافي.

ج- الاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة .

د- مرونة أساليب التعلم .

هـ- زيادة القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي (تحديد وتحليل مشكلات التعليم عن بعد التي تواجه طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية).

الأهداف الفرعية:

١- تحديد المشكلات والعقبات التي تواجه بعض الطالبات بالجامعات السعودية.

٢- تحديد مدي استفادة الطالبات من برامج التعليم عن بعد.

٣- التوصل إلي تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تذليل هذه العقبات.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤلات التالية :

١- ما المشكلات والعقبات التي تواجه بعض الطالبات بالجامعات السعودية ؟

٢- ماأوجه استفادة الطالبات من برامج التعليم عن بعد ؟

٣- ما التصور المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تذليل هذه العقبات ؟

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد:

" يشتمل علي الأشكال المتنوعة للتدريس والتعلم في كل المستويات والتي تخضع لإشراف مباشر أو مستمر من قبل المرشدين، ويعني ذلك أن لا يشترط التقاؤهم وجهاً لوجه مع المتعلمين في حجرات الدراسة، وعلي الرغم من ذلك فهذا النوع من التعليم يستفيد من عمليات التخطيط والإشراف من قبل المنظمة التعليمية " **(Tor sten Husen, 1990:)**

" وأن ذلك النوع من التعليم الذي يشمل جميع برامج التعليم والتدريب التي لا تتم تحت الإشراف المباشر للمعلم مع الدارسين، سواء كانوا في مراحل التعليم العام أو الجامعي أو البرامج التدريبية لفئات العاملين في الوظائف الفنية والإدارية أثناء الخدمة، ويتم الاتصال بينهم بالمستحدثات التكنولوجية المختلفة، بهدف توصيل الخدمة التعليمية والتدريبية إليهم في مناطق إقامتهم؛ للتغلب علي مشكلات السفر والإقامة والتكلفة المرتفعة التي يتعرض لها الدارسون، مع تغطية أكبر عدد منهم في أماكن مختلفة والتفاعل بينهم وتنمية مهاراتهم وكأنهم في مكان واحد.

(عقيل محمود رفاعي، ١٩٩٩/٩٨)

" هو ذلك النوع من التعليم الذي يحدث حيث يكون المعلم بعيداً عن المتعلم أو المؤسسة التعليمية في الزمان أو المكان أو كليهما معاً، ويستخدم في ذلك وسائط تكنولوجية متعددة، لتوصيل التعليم إلي المتعلم في الوقت والمكان الذي يناسبه بكل ما يتطلبه ذلك من ضرورة وجود هيئة منظمة تقوم بتخطيط وتوجيه وتنظيم عملية التدريس ".(نجوى جمال الدين،١٩٩٩)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة :

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي لملائمتة لموضوع الدراسة بجانب الإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد للخروج ببعض الدروس المستفادة التي تساعد علي وضع تصور مقترح لاستخدام التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية ودور الخدمة الاجتماعية في تذليل مشكلات وعقبات التعليم عن بعد .

أدوات الدراسة :

استبيان هدفه تقييم تجربة برنامج التعليم عن بعد ويحتوي علي عدد من البنود التي تغطي أبعاد الاستبيان وهو من إعداد الباحثة.

عينة الدراسة:

اشتملت العينة علي١٠٠ طالبة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض ممن تتراوح أعمارهن بين١٨ – ٢٤عاماً فأكثر قسمت علي النحو الآتي:(١٨-٢٠) عاماً ٣%،(٢٠-٢٢) عاماً ٣٦%، (٢٢-٢٤) عاماً ٤٧%، (٢٤عاماً فأكثر) ١٤% وبالنسبة للحالة الاجتماعية لهن: ٢٠% متزوجات، ٨٠% منهم غير متزوجات. وقد قسمت وفقاً للآتي:

- [أعزب] من (١٨-٢٠) عاماً ٣٠%، من(٢٠-٢٢) عاماً ٣٠%، من(٢٢-٢٤) عاماً ٣٨%، من (٢٤ عاماً فأكثر) ٧%.
- [متزوجة] من (١٨-٢٠) عاماً (لا يوجد)، من(٢٠-٢٢) ٦%، من (٢٢-٢٤) عاماً ٩%، من (٢٤ عاماً فأكثر) ٥%
- غير متزوج أرمل أو مطلق (٢٤ عاماً فأكثر) ٢%.

وقد تم تقسيمهم وفق الفترات التي تلقوا فيها التعليم عن بعد إلي ما يأتي:

من (٦-١٢) شهر ١٥%، من(١٢-١٨) شهراً ٢١%، من(١٨ شهراً فأكثر) ٦١%، (غير مبين)٣% وقد شملت العينة مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

فرض الدراسة:

توجد بعض العقبات والمشكلات التي تواجه الطالبات عند تطبيق برنامج التعليم عن بعد في المملكة.

أدوات الدراسة:

استبيان هدفه تقييم تجربة برنامج التعليم عن بعد ويحتوي علي عدد من البنود التي تغطي أبعاد الاستبيان وهو من إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة علي الإحصاء الوصفي معتمدة في ذلك علي حساب تكرارات إجابات الطالبات ونسبتها إلي مجموعهن بالنسبة للأسئلة التي يحتويها الاستبيان.

منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفي لملائمتة لموضوع الدراسة بجانب الإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد للخروج ببعض الدروس المستفادة التي تساعد علي وضع تصور مقترح لاستخدام التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية ودور الخدمة الاجتماعية في تذليل مشكلات وعقبات التعليم عن بعد.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

- **دراسة طارق عبد المنعم أبو النجا: ١٩٩٠:**

بعنوان " التعليم عن بعد في جمهورية مصر العربية – دراسة حالة لبرنامج تأهيل معلمي الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي للمستوي الجامعي بكلية التربية جامعة المنصورة ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العوامل الكامنة وراء انخفاض الكفاءة الداخلية الكمية لبرامج تأهيل معلمي الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي للمستوي الجامعي بكلية التربية جامعة المنصورة والمتطلبات التي تسهم في التغلب علي تلك العوامل، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الحالة لكلية التربية جامعة المنصورة، كما تم توجيه استبيانه للدارسين بالبرنامج للوقوف علي عوامل انخفاض الكفاءة الداخلية الكمية لهذا البرنامج.

وتوصلت الدراسة إلي أن هناك أسباب كثيرة لانخفاض الكفاءة الداخلية الكمية للبرنامج مثل: نقص أعضاء هيئة التدريس، وكثرة تغيبهم عن حضور اللقاءات الدراسية، وعدم مساهمتهم في حل مشكلات الدارسين، وعدم تناسب مواعيد الامتحانات مع ظروف الدارسين، كذلك افتقار اللقاءات الدراسية لحرية المناقشة والحوار، ارتفاع المستوي العلمي للكتاب المدرسي، سوء عرض وترتيب المادة العلمية وقلة احتوائه علي الأمثلة والرسومات التوضيحية، ووجود بعض المعلومات التي لا لزوم لها، مدة الفصل الدراسي لا تتناسب مع المواد التي تدرس، إذاعة البرامج للدارسين في أوقات لا تناسبهم، وضيق الوقت المخصص لها، وعدم مناسبتها لمواعيد عملهم وبعد

مكان المركز عن مكان الدارسين، ولذلك أوصي الباحث في دراسته بضرورة التغلب علي كل هذه المعوقات.

- **دراسة هشم هلال عاشور ١٩٩٠:**

بعنوان " التخطيط لاستخدام التعليم من بعد لمواجهة مشكلة الأمية بالمملكة العربية السعودية ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي حاجة المملكة العربية السعودية للتعليم عن بعد وأكثر أشكال التعليم عن بعد ملائمة لواقع المملكة وأسس استخدامه، ووضع تصور مقترح لاستخدام التعليم عن بعد لمحو الأمية في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم عمل استبيانين للتعرف علي أراء الخبراء حول الأسس العلمية التي يقوم عليها نظام التعليم عن بعد وأراء الإداريين العاملين في مجال محو الأمية حول مدي حاجة المملكة لنظام التعليم عن بعد.

ولذلك أوصت نتائج الدراسة إلي الآتي: ضرورة الاهتمام بإكساب الأميين المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة وتدريبهم علي اكتساب المعلومات ذاتياً، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لاستخدام التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

- **دراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ /عبد الحكم بكر ١٩٩١ :**

بعنوان "منهج مقترح لاستخدام أسلوب التعليم من بعد في التعليم الجامعي النظامي".

هدفت هذه الدراسة غلي قياس فاعلية منهج تم إعداده علي طريقة التعليم من بعد وذلك عن طريق بناء اختبار تحصيلي من إعداد الباحثان

باستخدام بعض الأساليب الإحصائية، وقد استعانت الدراسة بالمنهج (التجريب)، حيث طبقت تجربة استخدام أسلوب التعليم من بعد في تدريس مادة تعليم الكتابة لطلاب شعبة التعليم الأساسي الفرقة الأولي بكلية التربية جامعة طنطا للعام الجامعي ١٩٩٠/١٩٩١.

وقد توصلت الدراسة إلي أن أسلوب التعليم عن بعد في التعليم النظامي الجامعي، وقد وضع الباحثان توصيات ومقترحات للاستفادة من نظام التعليم عن بعد في حالة إمكانية تطبيقه في ضوء الإمكانيات المتاحة وهذه التوصيات هي:

١- تعميم أسلوب التعليم عن بعد في الجامعات المصرية حتى تكون نواة لإنشاء جامعة مصرية مفتوحة.

٢- تجهز القاعات الدراسية في الجامعات التي تدير برامج تأهيل معلمي المرحلة الأولي للمستوي الجامعي بقاعات استماع وأجهزة تليفزيون وخطوط تليفزيونية، وذلك من أجل رفع كفاءة الأداء مما يكون حافز للدارسين علي التواجد بالمراكز الدراسية، وإحداث الأثر المرغوب من التعليم في مجموعات وعقد حلقات بحث.

٣- تشجيع أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية علي تكوين مجموعات بحث لإعداد مناهج للتعليم الجامعي علي غرار التعليم عن بعد في مختلف التخصصات، وإنشاء وحدات صغيرة داخل المكتبات الجامعية مزودة بأجهزة فيديو لعرض الشرائط في أوقات ذهاب الدارسين إلي المكتبة للاستذكار، والاستعارة أسوة بالكتب، والمراجع الأخرى.

- **دراسة عبد العزيز عبد الهادي الطويل: ١٩٩٣:**

بعنوان " التعليم عن بعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية دراسة تقويمية ".

تهدف هذه الدراسة إلي:

١- التعرف علي واقع التعليم عن بعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار

٢- إبراز أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة للتعليم عن بعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار في بعض الدول المتقدمة أو النامية.

٣- اقتراح بعض أنواع التعليم عن بعد، والتي يمكن أن تفيد المسئولين عن محو الأمية وتعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم، والمسئولين عن محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء كل من الاتجاهات العالمية المعاصرة في بعض الدول المتقدمة والنامية وواقع المجتمع المصري.

وقد اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة، ولهذا تم إعداد أدوات البحث الملائمة لجميع البيانات اللازمة للدراسة:

- **استبيان:** يدور حول تصورات مقترحة لجوانب التعليم عن بعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لأعضاء هيئة التدريس التربوية التربويين والمسئولين بجهات محو الأمية وتعليم الكبار.
- **استمارة مقابلة مقننة:** تستخدم في مقابلات مع المسئولين عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار في كل من الإذاعة والتليفزيون.

- **استمارة مقابلة مقننة:** تستخدم في مقابلات مع المسئولين عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار في كل من وزارة التربية والتعليم والشركات والمصانع والأمن المركزي والوحدات العسكرية.
- **السجلات والوثائق الهامة:** للتعرف علي التجارب، والجهود المبذولة في التعليم عن بعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار؛ لدراستها وتحليلها.

وقد شملت عينة الدراسة المسئولين الذين طبق عليهم أدوات البحث وقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

- **دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٥:**

بعنوان " إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم من بعد في إطار التربية للجميع في جمهورية مصر العربية – المرحلة الثانية ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في إطار التربية للجميع وتمت الدراسة علي مرحلتين:

- المرحلة الأولى: وتتناول استطلاع أراء ممثلي كل جهة من الجهات المشتركة في الإجابة علي التساؤلات الموضوعة حول واقع التعليم الأساسي ومحو الأمية بالإضافة إلي واقع الجهات المساندة التي تسهم في تحقيق أهداف التعليم الأساسي ومحو الأمية.
- المرحلة الثانية: وتدور حول ملامح إستراتيجية مناسبة للاستفادة من إمكانات التعليم عن بعد خاصة لفئة التعليم الأساسي ومحو الأمية.

كما ارتكزت المرحلة الثانية حول الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والمتمثلة في استراليا وباكستان والصين والمكسيك والهند، وقد استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي في تلخيص، ومناقشة الوثائق المتوفرة، والدراسة التحليلية المقارنة لبعض الخبرات المعاصرة لاستخدام تكنولوجيا التعليم من بعد لتحقيق التربية للجميع، والخروج ببعض الدروس المستفادة التي تساعد في وضع ملامح الاستراتيجية المقترحة في مصر.

وأشارت الدراسة إلي بعض المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق مبدأ التعليم للجميع في مرحلة التعليم الأساسي ومحو الأمية، وانتهت باقتراح استراتيجية للتعليم من بعد في مصر علي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

- **دراسة فائقة سعيد علي حبيب ١٩٩٨:**

بعنوان " نظام إداري مقترح للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي بعض الخبرات العالمية المعاصرة في مجال إدارة التعليم الجامعي عن بعد والدوافع، والأسباب التي تتطلب قيام نظام للتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية والاستفادة من هذه الخبرات المعاصرة في الوصول إلي نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل نظام التعليم عن بعد وإدارته ووصف وتحليل ومقارنة نظم إدارة التعليم الجامعي عن بعد في كل من الجامعة المفتوحة في بريطانيا، جامعة ديكن في استراليا وجامعة تايلاند المفتوحة.

وقد أشارت الدراسة إلي أن نظام التعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية يعاني من بعض المشكلات المتعلقة بالإدارة والتمويل وانتهت بوضع نظام إداري مفتوح لتعليم جامعي عن بعد بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من الخبرات المعاصرة، خاصة فيما يتعلق بمجالات إنشاء الجامعة وتنظيمها الإداري وتمويلها والعلاقة بينها وبين المؤسسات الأخرى.

- **دراسة ياسر مصطفي محمد مصطفي: ٢٠٠١:**

بعنوان " تمويل التعليم العالي من بعد في إنجلترا وباكستان وكيفية الإفادة منه في مصر ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي طرق ومصادر تمويل التعليم العالي من بعد في كل من إنجلترا وباكستان، والصعوبات المالية التي واجهت كل نظام، كيف أمكن التغلب عليها، وهدفت أيضاً إلي الوقوف علي مصادر تمويل نظام التعليم المفتوح في مصر، والاستفادة من تجارب دولتي المقارنة في حل مشكلات تمويل التعليم العالي من بعد في مصر.

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن لوصف، وتحليل مصادر تمويل التعليم العالي من بعد وحجم الاتفاق، وتكاليف هذا النوع من التعليم في مصر وإنجلترا وباكستان، ثم إجراء مقارنة بين تمويل هذا النوع من التعليم في دول المقارنة، وقد أشارت الدراسة إلي أن التعليم العالي من بعد في مصر يعاني من بعض المشكلات، وفي ضوء نتائج الدراسة، وهي نقص التمويل اللازم للتطبيق الأمثل لنظام التعليم العالي من بعد في مصر ثم وضع التوصيات لحل هذه المشكلات، ورفع كفاءته وفعاليته بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري.

- **دراسة أسامة محمود فرج سيد: ٢٠٠٢ :**

بعنوان " دراسة تقويمية للبرامج التعليمية لفصول المشاهدة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة أسيوط في ضوء فلسفة التعليم عن بعد (دراسة حالة).

هدفت هذه الدراسة إلي تأصيل ما هيه فلسفة التعليم عن بعد في مصر، ومعرفة العوامل المؤثرة علي فعالية برامج فصول المشاهدة المقدمة بالقناة السابعة في مصر، ومدي تضمين تلك البرامج لفلسفة التعليم عن بعد، ووضع تصور مقترح لتحسين مستوي تلك البرامج.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلي بعض الأدوات اللازمة لجمع البيانات للدراسة من إعداده، والتي تشمل:

استبيانه واستمارة تحليل محتوي واستمارة مقابلة مقننة، واستخدم الباحث ثلاث عينات لدراسته متمثلة في تطبيق استبيانه علي عينة من الدارسين المشاهدين للبرامج التعليمية بلغ قوامها ٢٠٥ دارس بمحافظة أسيوط، وتم أخذ عينة من البرامج التعليمية لمحو الأمية.

قام الباحث بتحليل المحتوي لبنود استمارة تحليل المحتوي التي أعدها ثم تطبيق استمارة المقابلة المقننة علي تسعة عشر مسئولاً بالقناة السابعة للتعرف علي آرائهم وأفكارهم تجاه تلك البرامج، وقد أشار الباحث إلي استفادة الدارسين من مقدم البرامج ومحتوي الرسالة المقدمة من تلك البرامج، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتحسين مستوي تلك البرامج لتكون أكثر ملائمة للأميين.

- **دراسة السعيد السعيد بدير سليمان: ٢٠٠٢ :**

بعنوان "التعليم العالي من بعد والتنمية الاقتصادية في جمهورية الصين الشعبية (دراسة حالة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية) ".

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي نظام التعليم العالي من بعد وصلته بالتنمية الاقتصادية، والتعرف علي القوي الثقافية السائدة في الصين، والتي أدت إلي استخدام التعليم العالي من بعد، والوقوف علي تجربة الصين في توظيف التعليم العالي من بعد في برامج التنمية الاقتصادية، وكذلك التعرف علي واقع التعليم العالي عن بعد في مصر وكيف يمكن الاستفادة من تجربة الصين لربط التعليم العالي عن بعد في مصر ببرامج التنمية الاقتصادية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث علي المنهج المقارن مع توظيف مدخل الطابع القومي لتوضيح مدي تأثر نظم التعليم بالخصائص القومية، كما تم استخدام التحليل الثقافي للوقوف علي أسباب النهضة الاقتصادية التي شهدتها الصين في الآونة الأخيرة.

وقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

- هناك أربعة نظم للتعليم العالي عن بعد في الصين تعمل علي تطوير البنية الاقتصادية.
- أوصي الباحث بضرورة اشتمال سياسة التعليم العالي عن بعد علي التغيرات الاقتصادية المتوقعة أو المستهدف تحقيقها.
- كما أوصي الباحث بضرورة إنشاء جامعة مفتوحة مستقلة تهتم ببرامج التنمية.

- **دراسة حُسن حسن خليفة الشندويلي: ٢٠٠٤ :**

" التعليم من بعد لذوي الاحتياجات الخاصة استراتيجيه مقترحة في ضوء التجارب العالمية ".

تهدف الدراسة إلي:

- التعرف علي فلسفة وأهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
- الكشف عن واقع تعليم الاحتياجات الخاصة في مصر، وما يواجهه من مشكلات وقضايا
- التعرف علي التعليم من بعد من حيث فلسفته، وأهدافه، وأساليبه ورصد إمكاناته في مصر.
- إبراز أهمية التعليم من بعد لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف علي بعض التجارب العالمية في مجال التعليم من بعد، وإبراز أوجه الإفادة من تلك التجارب العالمية.
- اقتراح استراتيجيه لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من بعد.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي كما استعانت بأسلوب التخطيط الاستراتيجي لوضع الاستراتيجية المقترحة في ضوء أهداف الدراسة لمرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استعرضت الباحثة التجارب العالمية في مجال التعليم من بعد لبعض دول أوروبا كألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وهولندا واليونان والنرويج، السويد، فنلندا، الدانمارك، إندونيسيا، الهند، باكستان، اليابان، الصين، إسرائيل، السودان، الجزائر واستراليا ونيوزلندا وكندا والمكسيك.

وقد أوضحت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تطبيق الاستراتيجية التي اقترحتها في تشخيص الوضع الراهن لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في

مصر ودراسة إمكانات مصر في مجال التعليم عن بعد وأهداف السياسة التعليمية بمصر في ضوء الاستفادة من التجارب العالمية كي تتحقق هذه الأهداف بحلول عام ٢٠١٥.

- **دراسة عبير حسن مصطفي حسان: ٢٠٠٤:**

بعنوان " تصور مقترح لتعليم الطلاب الموهوبين أكاديمياً عن بعد بالمرحلة الثانوية العامة في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية ".

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١- التعرف علي أساليب اكتشاف استراتيجية تعليم الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية العامة أكاديمياً.

٢- الوقوف علي خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال تعليم المرحلة الثانوية العليا للموهوبين أكاديمياً في مصر

٣- التعرف علي جهود جمهورية مصر العربية في تعليم طلاب المرحلة الثانوية العامة للموهوبين أكاديمياً من بعد.

٤- استخدام التعليم من بعد في تعليم طلاب المرحلة الثانوية العامة الموهوبين أكاديمياً في مصر انطلاقا من ضعف قدرة النظام التعليمي القائم، وما قدم به من برامج، وكذلك في التغلب علي البعد الزماني والمكاني، وإكساب الطلاب الموهوبين أكاديمياً الخبرات التي يتعذر الحصول عليها بالطرق المباشرة إما للبعد المكاني أو ارتفاع تكاليف الحصول عليها.

اعتمدت الدراسة علي المنهج المقارن بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال، وقد تقدمت الباحثة بعرض إطار نظري مقارن لنظام التعليم عن بعد بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

في ضوء ذلك تقدمت الباحثة بتصور مقترح للبرنامج من حيث المنهج – الوسائط التعليمية المقترحة لكي تتواكب مع متطلبات العصر والتطور التكنولوجي السريع – تدريب المعلمين للقيام بهذه المهمة مع الاستعانة بالوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في منظومة التعليم الثانوي العام عن بعد كما يلي: شبكة الإنترنت – الحاسب الآلي – القمر الصناعي المصري " نايل سات " – التلفاز التعليمي – الوسائط المتعددة – أقراص الليزر وشرائط الفيديو والشرائط الصوتية.

- **دراسة لمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني: ٢٠٠٤ :**

بعنوان " التعليم الثانوي من بعد علي ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية " .

تهدف هذه الدراسة إلي ما يأتي:

- الوقوف علي الأصول النظرية، والتطبيقات العملية للتعليم الثانوي عن بعد.
- الوقوف علي خبرات كل من استراليا والولايات الأمريكية والهند في مجال التعليم الثانوي من بعد.
- الوقوف علي واقع التعليم الثانوي في مصر، وأهم مشكلاته.
- الاستفادة من خبرات الدول الأجنبية في مجال التعليم الثانوي عن بعد في وضع تصور مقترح للتعليم الثانوي العام من بعد في مصر بما يتلاءم، وأوضاع المجتمع المصري.

وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي لوصف، وتحليل الواقع الحالي للتعليم الثانوي العام في مصر، وظاهرة التعليم من بعد كما اعتمدت علي المنهج المقارن لوصف، وتحليل التطبيقات العملية للتعليم الثانوي من بعد في كل من اليابان وكندا والصين وباكستان وبنجلادش، وقد أعدت الباحثة استمارة لاستطلاع رأي ٢٠ خبيراً حول محاور التصور المقترح في ضوء عدة أهداف وهي: أهداف التعليم الثانوي العام من بعد في مصر، الأساس التشريعي، والإطار المؤسسي، وبناؤه التنظيمي والإداري، الجمهور المستهدف، شروط القبول ومدة الدراسة، البرامج والمقررات الدراسية، نظام التعلم، نظام التقويم ومنح الشهادات اقتصاديات التعليم الثانوي العام من بعد.

وقد أوصت الباحثة بالعديد من المقترحات منها:

- تعديل مدة الدراسة بحيث ألا تقل عن ثلاثة أعوام.
- ربط المقررات الدراسية بالبيئة المحلية.
- تصميم برامج لإقناع الدارسين بأهمية ودور التعليم الثانوي العام من بعد.
- زيادة الفرص أمام الدارسين بالشعب العلمية لحضور المعامل لتمكينهم من إجراء التجارب العملية.
- إنشاء شعبة بكليات التربية لإعداد معلم التعليم من بعد.
- تشجيع القطاع الخاص علي فتح مراكز كمبيوتر يستفيد بها الدارسون مقابل سعر رمزي.
- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني علي المشاركة في تمويل المؤسسة القومية للتعليم من بعد.

مع نتيجة هامة وهي أن التعليم الثانوي في مصر يعاني من نقص في الإمكانيات التي لو أتيحت لأمكننا تطبيق نظام التعليم عن بعد بشكل أكثر تفاعلاً .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

ثانياً: الدراسة الأجنبية التي تناولت التعليم من بعد في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

- **دراسة باركر بيرسي: ١٩٩١:**

بعنوان " التعليم عن عبد بالولايات المتحدة الأمريكية من مستوي رياض الأطفال وحتى المستوي الثانوي – نقاط الضعف ونقاط القوة والنتائج "

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مشروعات التعليم من بعد السبعة التي تم إنجازها في الولايات المتحدة الأمريكية بغرض تقييم برامج هذا التعليم من مستوي رياض الأطفال وحتى الثانوي، وركزت الدراسة علي جوانب القوة والضعف الناتجة عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات عن بعد لتوصيل برامج التعليم من بعد، والقضايا المعاصرة المتعلقة بممارسات التعليم عن بعد بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أشارت الدراسة إلي العديد من مميزات وعيوب التدريس باستخدام القمر الصناعي والكمبيوتر والتليفزيون التفاعلي، كما تم الإشارة إلي بعض القضايا المتعلقة بمواد الدراسة، وزيارات المعلمين للمواقع البعيدة، ومستويات التفاعل واختيار المعلمين والصعوبات الفنية وتدريب المعلم.

- **دراسة لايبي مانفريد: ١٩٩٢:**

بعنوان " العلاقة بين تكامل المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية واستمرار الطلاب في الدراسة الثانوية عن بعد " .

هدفت هذه الدراسة المسحية إلي الكشف عن علاقة التكامل بين المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية، وأثرها في استمرار الطلاب في الدراسة الثانوية من بعد، ولقد شملت الدراسة عينة قوامها ٣٥١ طالب من طلاب التعليم الثانوي عن بعد، وأشارت استجاباتهم إلي أن هناك علاقة قوية بين بعض المتغيرات الأكاديمية (كالأهداف التعليمية، ووقت الدراسة) واستمرار الطلاب في الدراسة، كما أشارت الدراسة استجابة العينة إلي وجود علاقة قوية بين اتجاهات الطلاب نحو مرشد الدراسة وبين استمرارهم فيها، بالإضافة إلي عدم وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية (كاتصال الطلاب بالمدرسة، ونقص التفاعل مع الزملاء) والاستمرار في الدراسة الثانوية من بعد.

- **دراسة بيث بيلتون: ١٩٩٤:**

بعنوان " دراسة استطلاعية للتفاعلات بين المعلمين وطلاب المستوي الثانوي بمدرسة بريسبان للتعليم عن بعد"

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي طبيعة التفاعلات بين الطلاب الريفيين والمعلمين بمدرسة بريسبان للتعليم عن بعد وقد تم تطبيق استبيانه علي عينة من طلاب المستوي الثانوي بمدرسة بريسبان للتعليم عن بعد قوامها ٤٥ طالباً من إعداد الباحث.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلي أن التفاعلات بين الطلاب والمعلمين تتم وفقاً لنظام له أسسه وقواعده، ويعتبر التليفون من أكثر أشكال الاتصال استخداماً، كما أن معظم الطلاب يهتمون بمناقشة مدي تقدمهم في الدراسة مع أسرهم، وهذا يعني أن هناك علاقة تفاعل بين أسر الطلاب والمدرسة وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المجتمعات الريفية بتطوير الاستراتيجيات التي تزيد من فاعلية التفاعل بين المعلم والطلاب.

- **دراسة تيري أندراوس: ١٩٩٦ :**

بعنوان " تطوير وتطبيق إطار عمل لتقويم التعليم عن بعد بالمستوي الثانوي ".

تمثل الهدف الأساسي من هذه الدراسة في محاولة وضع إطار عام لتوجيه عملية تقويم التكنولوجيا القائمة علي برامج التعليم من بعد في المستوي الثانوي، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد علي مدخل الكفاية والفاعلية، وتناولت الدراسة ثلاث محاور:

١- **العملية:** وتم تناولها من خلال الجوانب الإدارية والمنهج المقدم والتعليم والتكنولوجيا وخدمات المساندة

٢- **المنتج:** ويتمثل في معدلات إتمام الدراسة والتحصيل الأكاديمي ومهارات الاتصال.

٣- **التكاليف:** وتتمثل في التكاليف الثابتة والمتغيرة.

وقد انتهت الدراسة بضرورة تطبيق الإطار العام لبرنامج التعليم عن بعد لطلاب المستوي الثانوي بنيوفاوندلاند .

- **دراسة كينتون وأخرون: ١٩٩٥ :**

بعنوان " التغلب علي معوقات استخدام التكنولوجيا في المدارس ".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهمية التكنولوجيـــة فـــي العمليـــة التعليمية وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول لتحسين عملية التعليم والتعلم لجميع التلاميذ بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وشملت أدوات التعليم عن بعد والتكنولوجيا المستخدمة فيه، الكمبيوتر، التليفـــون الفيـــديو المـــضغوط **Compressed video** .

وأظهرت الدراسة مدي استخدام هذه التكنولوجيا، وأساليب الاتـــصال من أجل تنمية الإبداع والتفكير العلمي والمنطقي لـــدي التلاميـــذ فـــي ســـن الروضة والتعليم الابتدائي، ووصفت الدراسة مدي استخدام تلك التكنولوجيات في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكيـــة وكوســـتاريكا، كمـــا أوضحت الدراسة مدي استفادة فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة من استخدامهم لتلك التكنولوجيا.

- **دراسة تاليش جاكولين: ١٩٩٦ :**

بعنوان " المبادئ السبعة لأفضل تطبيق للتعليم عن بعد ".

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مبادئ تطبيق وتنفيذ نظام التعليم عن بعد وتمثلت تلك المبادئ فيما يلي:

١- أن يكون للبرامج أهداف،واتجاه وقيادة وجمهور مستهدف محدد بدقة.

٢- أن يكون للبرنامج الدراسي أهداف محددة بوضوح.

٣- تشجيع الإدارة والقيادات في المؤسسات التعليميـــة علـــي المـــشاركة في البرنامج.

٤- تحديد دور المديرين والمسئولين بوضوح.

٥- توافر الإمكانات لدي المؤسسة فيما يتعلق بإعداد المواد التعليمية والتكنولوجية المتاحة لتوصيل التعليم.

٦- اختيار نوعية التكنولوجية بناء علي طبيعة المحتوي وأهداف التعلم ومدي توافر تلك التكنولوجيات للتلاميذ.

٧- تقديم المعلومات للتلاميذ فيما يتعلق بطبيعة التعليم عن بعد والمهارات المطلوبة لإنجاحه.

وقد توصلت الدراسة إلي العناصر التي يجب توافرها لتطبيق نظام التعليم والتعلم عن بعد وشملت: خط تليفوني، نظام مراسلات صوتية، فاكس، نظام مراسلات بريدية لتوزيع المطبوعات والواجبات ثم تلقي الواجبات، نظام لوحة الإعلانات الإلكترونية، بريد إلكتروني، صفحات حوار تزامنية للسماح بالنقاش في مجموعات، برامج كمبيوتر، قنوات محلية للفيديو المنتج محلياً.

- **دراسة كاتياحونسون: ١٩٩٦:**

بعنوان "جوانب التعليم عن بعد التي تؤثر علي التنفيذ في المدارس الثانوية"

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العوامل التي تؤثر في تنفيذ التعليم من بعد بالمدارس الثانوية خاصة فيما يتعلق(بالمباني المؤسسية المستخدمة) لتقديم مناهج التعليم عن بعد واستجابات هذه المؤسسات لسياسات الولاية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق ببرامج التعليم عن بعد وأهدافها واستراتيجيات الإدارة بالإضافة إلي خصائص هذه المؤسسات وخصائص مشروعات التعليم عن بعد.

وتم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للدراسة علي المقابلة الشخصية، ودراسة الحالة كما تم تحليل بعض العناصر الضرورية لتنفيذ برامج التعليم عن بعد والمتمثلة في القيادة والعمليات التنظيمية المحلية وخبرة التعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن القيادة تمثل أهم عنصر حيث أنها تضع الأساس للعناصر الأخرى.

كما أشارت النتائج إلي أن العمليات التنظيمية المحلية تلعب دوراً كبيراً في زيادة فعالية تنفيذ برامج التعليم عن بعد ومقابلة الحاجات المحلية والتركيز علي اهتمامات أعضاء هيئة التدريس وتنسيق المشروع وفقاً للظروف المحلية، وأن خبرات التعلم الناجحة تسهم في نجاح مشروعات التعليم من بعد.

- **دراسة كاترين كافينج: ١٩٩٩:**

بعنوان " فعالية تكنولوجيا التعليم عن بعد التفاعلية في تعلم الطلاب من مستوي رياض الأطفال وحتى الثانوي – تحليل بعدي ".

هدفت هذه الدراسة إلي تلخيص الدراسات الكمية التي قامت لبحث فعالية التعليم عن بعد القائم علي استخدام مؤتمرات الفيديو والاتصالات عن بعد ومدي تأثيرها علي التحصيل الأكاديمي للطلاب من مستوي رياض الأطفال وحتى الثانوي، وتم الإشارة إلي نتائج ١٩ دراسة تجريبية اعتمدت علي عينة من الطلاب قوامها ٩٢٩ طالب، وتم تحليل هذه العينة علي ضوء مجموعة من العوامل المتمثلة في طرق الدراسة وبيئة التعلم وخصائص المتعلم والوسائط التكنولوجية، وأوضحت نتائج هذه الدراسات أن الطلاب يفضلون أسلوب التعليم عن بعد وبخاصة برامجه التفاعلية التي تجمع بين

المدخل الفردي في الدراسة والتعليم داخل الفصول التقليدية، وأوضحت باستخدام التعليم من بعد كمكمل للتعليم التقليدي يسهم في علاج مشكلاته وتدعيمه وتوسيع الاختيارات التعليمية.

- **دراسة شييم ساندر وشريوأوبال: ١٩٩٨ :**

بعنوان " الأبعاد النفسية لنظام التعليم من بعد ".

هدفت هذه الدراسة إلي قياس أثر البعد المكاني في مجال التعليم عن بعد، وقد شملت العينة ٤٨ طالباً جامعياً مسجلين في فصول التعليم عن بعد وخضع كل الطلاب إلي نفس البرنامج التعليمي، ولكن تم إعلام نصفهم أن المواد التعليمية قد تم إعدادها بواسطة مؤسسة للتعليم من بعد تقع علي بعد ٢٠ أو ٢٠٠ ميل من هؤلاء الطلاب بينما تم إعلام النصف الأخر من الطلاب أن المؤسسة تقع علي بعد ٢٠٠٠ أو ٥٠٠٠ ميل، وقد أظهرت النتائج أن أفراد المجموعة الأولى يرون أن المواد التعليمية كانت واضحة وأكثر ملائمة بالمقارنة بآراء أفراد النصف الثاني من العينة، وعلي الرغم من تعارض، واختلاف أفراد العينة إلا أنه لم يظهر فرق بينهم فيما يتعلق بمستواهم التحصيلي.

- **دراسة رونالد بيكر:١٩٩٨ :**

بعنوان " العوامل المعوقة أو المساهمة في نجاح التعليم من بعد بالكليات الفنية بولاية واشنطن ".

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد العوامل التي تدعم أو تلك التي تعوق برامج التعليم من بعد، وتم التعرف علي تلك العوامل من خلال أراء كل من

المديرين والمتخصصين في مجال التعليم من بعد في خمس كليات بولاية واشنطن، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية، وأظهرت الدراسة ما يلي:

- أن العوامل الأساسية المؤثرة علي برامج التعليم من بعد تتمثل فيما يأتي:
  - مدي توافر الإمكانات التكنولوجية.
  - مدي توافر الدعم الفني.
  - مدي تقبل الكلية أو المؤسسة أو الوزارة لنظام التعليم عن بعد.
  - التمويل الكافي.
  - مدي التزام القادة والمديرين ومديري المؤسسات بنظام التعليم عن بعد.
- أن هذه العوامل السابقة جميعها هي العوامل التي تتضافر سوياً لتؤثر علي نظام التعليم عن بعد.
- العوامل التي قد تؤثر مستقبلاً في نظام التعليم من بعد يمكن التعبير عنها بتلك العوامل التي تشمل قضايا تتعلق بـ: الملكية الفكرية، إدارة الكلية – العقود المؤسسية (التعاقدات) سياسات المؤسسات والولاية.

التعليق علي الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتبين لنا ما يلي:

- أن الدراسات العربية التي تناولت التعليم عن بعد قد ركزت علي دراسة واقع هذا النوع من التعليم والمشكلات التي يعاني منها ومحاولة الاستفادة من التجارب العالمية المعاصرة؛ للتغلب علي هذه المشكلات، كما اهتمت هذه الدراسات بطرح تصورات مختلفة لتطويره كدراسة كل من: طارق عبد المنعم أبو النجا ١٩٩٠، دراسة هشام هلال عاشور ١٩٩٠، دراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ وعبد الجواد بكر ١٩٩١ ،

ودراسة عبد العزيز عبد الرؤوف الطويل ١٩٩٣، ودراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٥ وفائقة سعيد علي حبيب ١٩٩٨ ، وياسر مصطفي محمد مصطفي ٢٠٠١، والسعيد السعيد بدير سليمان ٢٠٠٢، وحسن حسن خليفة الشندويلي ٢٠٠٤، وعبير حسن مصطفي حسان ٢٠٠٤، ولمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني ٢٠٠٤، وكل ذلك بغرض تحقيق مبادئ المساواة وديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية.

- ركزت بعض الدراسات العربية علي مجالات محو الأمية وتعليم الكبار كدراسة هشم هلال عاشور ١٩٩٠، ودراسة عبد العزيز عبد الهادي الطويل ١٩٩٣، ودراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٥، ودراسة أسامة محمود فرج سيد ٢٠٠٢.
- تناولت العديد من الدراسات مرحلة التعليم الثانوي كدراسة عبير حسن مصطفي حسان ٢٠٠٤، ودراسة لمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني ٢٠٠٤، ودراسة بيكر بيرسي ١٩٩١، ودراسة لايبي مانفريد ١٩٩٢، ودراسة كاتيا جونسون ١٩٩٦، ودراسة كاترين كافينيج ١٩٩٩.
- تناولت العديد من الدراسات مرحلة التعليم الجامعي كدراسة طارق عبد المنعم أبو النجا ١٩٩٠، ودراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ وعبد الجواد بكر ١٩٩١، ودراسة فائقة سعيد علي حبيب ١٩٩٨، ودراسة ياسر مصطفي محمد مصطفي ٢٠٠١، ودراسة السعيد السعيد بدير سليمان ٢٠٠٢، ودراسة شييم ساندر وشريو أوبال ١٩٩٨، والتي تعد في نفس الوقت دراسة (نفسية) ودراسة رونالد بيكر ١٩٩٨.

- هناك العديد من الدراسات اعتمدت علي منهج دراسة الحالة كدراسة طارق عبد المنعم أبو النجا ١٩٩٠، ودراسة أسامة محمود فرج سيد ٢٠٠٢ ، ودراسة السعيد السعيد بدير سليمان ٢٠٠٢.
- اتفقت دراسة محمد عبد الرؤوف الشيخ وعبد الجواد بكر ١٩٩١، من حيث أتباعها المنهج التجريبي مع معظم الدراسات الأجنبية كدراسة تيري أندراوس ١٩٩٦، ودراسة شييم ساندر وشريو أوبال ١٩٩٨ وكينتون وآخرون ١٩٩٥.
- هناك العديد من الدراسات دراسات تقويمية كدراسة عبد العزيز عبد الهادي الطويل ١٩٩٣، ودراسة أسامة محمود فرج سيد ٢٠٠٢ ودراسة بيكر بيرسي ١٩٩١، ودراسة كاتيا جونسن ١٩٩٦، ودراسة تيري أندراوس ١٩٩٦، ودراسة كاترين كافينج ١٩٩٩.
- هناك العديد من الدراسات قد اتبعت المنهج الوصفي كدراسة طارق عبد المنعم أبو النجا ١٩٩٠، ودراسة هشام هلال عاشور ١٩٩٠ ودراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٥، ودراسة فائقة سعيد علي حبيب ١٩٩٨، ودراسة حسن حسن خليفة الشندويلي ٢٠٠٤ ودراسة لمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني ٢٠٠٤.
- هناك العديد من الدراسات قد اتبعت المنهج المقارن كدراسة ياسر مصطفي محمد مصطفي ٢٠٠١، ودراسة السعيد السعيد بدير سليمان ٢٠٠٢، وكدراسة عبير حسن مصطفي حسان ٢٠٠٤، ودراسة الدسوقي المسلماني ٢٠٠٤.
- هناك بعض الدراسات قد اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة كينتون وآخرون١٩٩٥، ودراسة حسن حسن خليفة الشندويلي ٢٠٠٤ .

٤- صعوبة التواصل والمشاركة وخجل بعض الطالبات من السؤال أو الاستفسار.

٥- عدم توافر الاتصال المباشر.

٦- زيادة عدد الطالبات الراسبات وعدم الاستيعاب للمواد.

وفيما يتعلق بأن التعليم عن بعد قد حقق فوائد علمية كثيرة وكونه أسلوباً ناجحاً، ولدية القدرة علي توصيل المعلومات بطريقة علمية ميسرة ويرفع عن مستويات التدريس، والتحصيل الدراسي، والاستفادة من الوقت وأن يستخدم معلومات يمكن أن تفيدهم في المستقبل.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج إجابات الطالبات علي الأسئلة من ١٠-٢٢

رقم السؤال	أسئلة الاستبيان	نعم	إلي حد ما	لا	غير مبين	المجموع
س١٠	التعليم عن بعد قد حقق فوائد علمية كثيرة	%١٣	%٤٤	%٤١	%٢	١٠٠
س١١	التعليم عن بعد يعد أسلوباً ناجحاً	%١٨	%٥٤	%٢٨	—	١٠٠
س١٣	التعليم عن بعد يوصل المعلومات بطريقة علمية ميسرة	%١٩	%٣٧	%٤٤	—	١٠٠
س١٥	التعليم عن بعد يرفع مستويات التدريس	%١٦	%٣١	%٥٣	—	١٠٠
س١٧	التعليم عن بعد يوفر فرصاً كافية للتحصيل الدراسي	%٣٠	%٣٠	%٣٥	%٥	١٠٠
س١٨	التعليم عن بعد يوفر مناهج ومواد دراسية جيدة	%٢٦	%٤٥	%٢٩	—	١٠٠
س١٩	التعليم عن بعد يعمل علي زيادة عدد الدارسين المؤهلين	%٢٩	%٣٩	%٣٢	—	١٠٠
س٢٠	التعليم عن بعد يحقق الاستفادة من الوقت والأجهزة الموجودة	%٣٧	%٢٣	%٣٧	%٣	١٠٠
س٢٢	التعليم عن بعد يوصل المعلومات لمستخدميه يمكن أن يفيدهم في المستقبل	%٣٥	%٢٤	%٤١	—	١٠٠

اتضح لنا من خلال تحليل النتائج فيما يتعلق بفوائد التعليم عن بعد العلمية أنه:

١- أسلوب تعليمي جديد.
٢- التركيز علي المادة العلمية بشكل جديد.
٣- إيصال المعلومة بشكل ميسر.
٤- توفيراً للمعلمين.
٥- الحصول علي المعلومات المفيدة من مصادر متنوعة.
٦- اكتساب بعض الخبرات.
٧- حسن الاستماع والإنصات
٨- نمو الفكر لدي الطلاب والطالبات ونمو أذهانهم.

أما فيما يتعلق بكونه أسلوباً تعليمياً ناجحاً فذلك يرجع إلي:

١- إنه يساعد علي توصيل المعلومات بصورة قد نحتاجها.
٢- وذلك لأنه يدفع الطالبة لنقل أساليب تعليمية جديدة عن بعد.
٣- جمع أكثر من قاعة بمعلم واحد.
٤- توصيل المادة العلمية بشكل جيد.
٥- تلقي المعلومات من مصادر مختلفة.
٦- يعتبر أسلوباً تعليمياً في بعض المواد الأدبية أما المواد العلمية فهو أسلوب غير ناجح لشرحها
٧- إعطاء مجال أكثر لبعض الطالبات للإجابة علي الأسئلة.
٨- توفير الوقت والجهد.
٩- لأن معظم الطلبة تفوقوا عن طريق هذه الدراسة.
١٠- أسلوب حديث ويعطي كم هائل من المعلومات.

أما عن قدرة التعليم عن بعد علي توصيل المعلومات بطريقة علمية ميسرة فيرجع ذلك إلي:

١- قد يشرح بعض الأمور ولا يشرح البعض لصعوبة الاتصال.

٢- لأن الصوت مسموع بشكل جيد وأيضاً يرجع إلي حسب من يقوم بالشرح بجانب الشرح بالصوت والصورة، وذلك في حالة المحاضرات غير الطويلة والمكثفة.

٣- لأنها لا تكلف الأشخاص أي جهد جسدي أو مادي أو نفسي بل تسهل عليهم عملية تلقي المعلومات.

٤- الدقة في شرح الموضوع، وعدم السرعة فيه، وذلك من خلال المتابعة والانتباه أثناء المحاضرة خاصة في مجال الدراسات الأدبية فقط.

فيما يتعلق بقدرة التعليم عن بعد في رفع مستويات التدريس فقد اتضح الآتي:

١- أسلوب جديد في التعليم.

٢- لأن الوقت يكون كافي لشرح المنهج بدقة ووضوح.

٣- توفير كل ما يريده الدارس عن طريق الشبكة التليفزيونية أو الندوات.

٤- لأنه يجعل الكثير من الطالبات يجتمعون من خلال التعليم عن بعد بشرط إذا لم يحدث زحام في القاعة الواحدة أو عدم توافر وسائل الاتصال اللازمة لذلك.

فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي تشير النتائج إلي أن إلي ٦٠% من الطالبات أشادوا بأهمية التعليم عن بعد و ٣٥% فهم لم يروا أن التعليم عن بعد أي أهمية.

أما عن كون التعليم عن بعد يوفر مناهج ومواد دراسية جيدة نجد أن ٧١% من الطالبات أقروا بذلك بينما ٢٩% فهم لم يقروا بذلك.

فيما يتعلق بكون التعليم عن بعد يحقق ذلك في أعداد المدرسين المؤهلين ٦٨% من الطالبات أقروا بذلك بينما ٣٢% قالوا بأنه لم يحقق ذلك.

وفيما يتعلق بتحقيق نظام التعليم عن بعد لعنصر الاستفادة من الوقت المتوافر في استخدام الأجهزة الموجودة فعلاً فقد حقق الآتي:

١- إنه يمكن استخدام أكثر من قاعة في وقت واحد.

٢- يمكن استخدام الكمبيوتر في الوقت الملائم له والمناسبة لظروفه مثلاً باستطاعة تسجيل المحاضرة، ومن ثم إعادتها.

٣- الاستفادة من الندوات الدينية.

٤- توفير الوقت والجهد، وذلك عن طريق الإنترنت.

٥- يمكن الاستماع إلي مطالب وآراء الطالبات، ومناقشة عضو هيئة التدريس عن طريق جهاز الميكروفون.

٦- يمكن عن طريقة مواصلة الدراسات العليا في أرقي الجامعات برسوم وتكلفة أقل من الذهاب والسفر إلي تلك الجامعات.

وعن إمكانية التعليم عن بعد في توصيل معلومات تفيدهم في المستقبل نجد أن ٥٩% من الطالبات يرون أنه يحقق ذلك بينما ٤١% فهن لا يرون أنه يحقق ذلك.

١- وأن باستطاعة التعليم عن بعد توصيل معلومات مفيدة خاصة الثقافية والعلمية المختلفة وكذلك الاجتماعية والأدبية.

٢- الاستفادة من مهارات وتطبيقات الكمبيوتر في مختلف مجالات الحياة.

٣- أن الدارس في هذا الوقت لا يجد فرصة للبحث والتنقيب عن المعلومات إلا بهذه الطريقة وفقاً للمادة العلمية المدروسة.

وفيما يتعلق بكون التعليم عن بعد قد حقق وفراً مادياً كبيراً أثناء تناوله بالشرح للمواد التعليمية ومدي مواءمته لمطالب المجتمع والصعوبات التي تواجه الطالب أو الطالبة في مجال التعليم عن بعد:

الأسئلة من ٢٤ – ٤٠

جدول رقم٣ يوضح لنا النسب المئوية علي إجابات الطالبات عينة الدراسة لذلك

رقم السؤال	أسئلة الاستبيان	نعم	إلي حد ما	لا	غير مبين		المجموع
٢٤	هل تعتقدي أن التعليم عن بعد حقق وفراً مادياً	%٢٣	%٣٤	%٣٧	%٦	-	١٠٠
٢٥	هل تعتقدي أن التعليم عن بعد حقق توازن ومواءمة لمطالب المجتمع	%١٧	%٤٢	%٤١	-	-	١٠٠
٢٧	الصعوبات أو السلبيات التي تواجه الطالبة المتلقية للتعليم عن بعد وهي تتمثل في الآتي	%٥٨	%٢٧	%١٢	%٣	-	١٠٠
٢٨	عدم وعي الطلبة أو الطالبات بأهمية التعليم	%٣٣	%٣٠	%١٣	%١٢	%١٢	١٠٠
٢٩	قصور الإمكانيات اللازمة للتعليم عن بعد	%٢٦	%٣٢	%٢٣	%٧	%١٢	١٠٠
٣٠	محدودية فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمين	%٧٢	%١٣	%٣	-	%١٢	١٠٠
٣١	ارتفاع تكلفة المواد التعليمية	%٢٧	%٣١	%١٦	%٤	%١٢	١٠٠
٣٢	ازدحام الطالبات والطلبة ولا يسمح بالمناقشة خلاله	%٦١	%١٧	%٧	%٣	%١٢	١٠٠
٣٣	العزلة والملل التي يسببها التعليم عن بعد أثناء تلقي المحاضرات	%٧٢	%١٣	%٣	-	%١٢	١٠٠
٣٤	عدم القدرة علي التجاوب أثناء المحاضرة بسبب الخجل	%٥٢	%٢٣	%١٠	%٣	%١٢	١٠٠
٣٥	وجود طالبات يثرن الفوضى أثناء المحاضرات	%٥٣	%٢٤	%٨	%٣	%١٢	١٠٠
٣٦	تجاهل الطالبات للمحاضرات أثناء إلقائها	%٥١	%٢٨	%٣	%٦	%١٢	١٠٠
٣٧	أنه يقلل من فرص الفهم ويشجع علي الحفظ أكثر	%٥٣	%٢٦	%٦	%٣	%١٢	١٠٠
٣٨	عزوف الطالبات عن التعليم عن بعد	%٣١	%٣٩	%١١	%٧	%١٢	١٠٠
٣٩	حداثة أسلوب التدريس في التعليم عن بعد	%٢٩	%٣٦	%٢٣	-	%١٢	١٠٠

ومن الجدول يتضح الآتي أن التعليم عن بعد حقق وفراً مادياً لـدي ٥٧% من الطالبات، أمام مدي توازن ومواءمة التعليم عن بعد فقد حقق ذلك في رأي ٥٩% من الطالبات.

١- توفير الفرص لأكبر عدد من الدارسين في الحصول علـي المعلومـات بطريقة سهلة وميسرة وغير مكلفة.

٢- لأنه بمقدوره الجمع بين المعلم والطالبات بدون اختلاط.

٣- لأن هناك أشخاص لديهم ظروف تحول دون تلقي التعليم وهذا النوع من التعليم يناسب ظروف الشخص وإمكانياته إلي حد ما.

٤- تخفيف العبء علي الدكاترة الآخرين.

٥- ترك فرصة للطلبة للتعبير عن أنفسهم.

٦- إذا أراد شخص أن يتلقي التعليم وهو في منزلة فالتعليم عن بعد يحقـق له ذلك.

وعن الصعوبات أو السلبيات التي تواجه الطالب أو الطالبة المتلقـين للتعليم عن بعد فقد رتبت علي النحو التالي:

٧- محدودية فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمـين فـي رأي ٨٥% من الطالبات.

٨- العزلة والملل التي يسببها التعليم عن بعد أثناء تلقي المحاضـرات فـي رأي ٨٥% من الطالبات

٩- ازدحام الطالبات والطلبة ولا يسمح بالمناقشة خلاله في رأي ٦٨% من الطالبات.

١٠-تجاهل الطالبات للمحاضرات أثناء إلقائها في رأي ٧٩% من الطالبات.

٦- أن تعمم التجربة في جميع المناطق حسب رأي ٥٠% منهن.
٧- زيادة عدد المشرفات داخل قاعة التعليم عن بعد حسب رأي ٤٥% منهن.
٨- تغيير التعليم ونقله من الشبكة إلي الإنترنت حسب رأي ٤٤% منهن.

فيما يتعلق بالمقترحات التي ترينها لتطوير التعليم عن بعد فقد اتضح الآتي:

١- إيجاد رابطة بين المعلمين والمتعلمين بفتح باب الحوار والمناقشة أو المشاركة الإجبارية للطالبات.
٢- توفير المحاضرات علي (سيدهات CD)، أو أقراص مدمجة بأسعار رخيصة للطالبات الراغبات في شرائها
٣- تحديد وتوضيح مهام المشرفة في قاعة الدرس.
٤- أن يقوم الأستاذ بشرح جزء بسيط من المنهج حتى يستطيع الطالبات فهم المادة العلمية ومتابعة الكتابة مع الأستاذ.
٥- أن تكون خارج نطاق التعلم في الجامعات أي فقط محصوراً علي التليفزيون العام.
٦- ألا يكون الدكتور أجنبي.

وعن بعض المشكلات التي تعاني منها الطالبات سواء متعلقة بالصحة أو مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها(الأسئلة من٥٣ – ٦٣) اتضح من خلال تحليل النتائج الجدولية ما يلي:

جدول رقم ٥ يوضح النسب المئوية لمعدلات المشكلات التي تعاني منها الطالبات

رقم السؤال	أسئلة الاستبيان	نعم	إلي حد ما	لا	غير مبين	المجموع
س٥٣	هل تعانين من مشكلات في طريقة التعليم عن بعد	%٢٨	%٢٢	%٤٤	%٦	١٠٠
س٥٤	هل تعتقدي أن هذه المشكلات منها ما يتعلق بالصحة	%٩	%٨	%٦٥	%١٨	١٠٠
س٥٦	هل منها ما يتعلق بمشكلات نفسية	%٩	%٩	%٧٥	%٧	١٠٠
س٥٨	هل منها ما يتعلق بمشكلات اجتماعية	%٨	%١٠	%٧٧	%٥	١٠٠
س٦٠	هل منها ما يتعلق بمشكلات اقتصادية	%٤	%١٢	%٧٨	%٦	١٠٠
س٦٢	هل هناك مشكلات أخرى خلاف ما سبق	%١٥	%٥	%٧٥	%٥	١٠٠

اتضح من خلال تحليل النتائج فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة (بالصحة) بأنها كالآتي:

١- الخجل والخوف.

٢- عدم مشاركة الطالبات في الإجابة والمناقشة.

٣- السرحان وأحياناً الملل والنعاس وعدم الفهم

٤- ضعف النظر وقلة التركيز.

٥- النظر إلي أعلي يسبب تعب الرقبة.

٦- مشكلة السمع.

٧- صعوبة الفهم.

٨- وجود كم من المراجع وليس هناك وقت كاف لتدوين المحاضرة.

فيما يتعلق بتحليل النتائج فيما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالمشكلات (النفسية فهي كالآتي)

١- التطويل في الشرح يصيب بالاختناق مما يدفع إلي محاولة الهرب عن طريق النوم.

٢- الملل.

٣- الخجل الذي يمنعهن من الإجابة.

٤- طول وقت المحاضرة جداً.

٥- المشاكل الأسرية.

٦- القلق في حالة الغياب وقبول الأعذار وتقديم البحوث.

فيما يتعلق بالمشكلات (الاجتماعية) المتعلقة بمجال التعليم عن بعد:

١- الخجل من المشاركة.

٢- عدم الرغبة في التعليم او عدم الشعور بأهميته أو أنه شيء ثانوي كما هو سائد في بعض المجتمعات .

٣- المشكلات الأسرية.

٤- الفوضى في القاعة.

٥- عدم تكوين علاقات مهنية.

فيما يتعلق بالمشكلات (الاقتصادية) المتعلقة بمجال التعليم عن بعد:

١- أنه طريقة غير مطلوبة.

٢- عدم القدرة علي توصيل كل ما يلزم الطالبة من حاجيات مهمة.

٣- أن بعض الأسر لا يستطيعون توفير المال اللازم.

٤- غلاء الملازم الخاصة بمواد الشبكة.

٥- صعوبة توفير كافة المراجع لكافة المواد.

فيما يتعلق بوجود مشكلات أخرى غير ما سبق الإشارة إلية:

١- أنه طريقة تعليم غير مطلوبة.

٢- عدم فهم المادة العلمية وعدم شرحها بطريقة جيدة.

٣- مشكلة الإزعاج والأصوات المرتفعة.

٤- عدم الانتظام وكثرة الغياب – عدم الكتابة مع المدرس.

٥- عدم القدرة علي استيعاب الدرس من خلال الشبكة بخلاف التلقي من المعلم مباشرة.

٦- برود وجمود الشرح وعدم المشاركة مع المعلم.

٧- تصور مقترح للتعليم عن بعد في مجال الخدمة الاجتماعية

تري الباحثة أن التعليم عن بعد في مجال الخدمة الاجتماعية يجب أن يشمل علي ما يلي:

١- **الأهداف** :وتشمل تحديد الأولويات للأهداف التي تسعي الخدمة الاجتماعية إلي تحقيقها، وخاصة في المجتمعات النامية كي تواجه تحديات التنمية، ومشكلاتها وتتناول مشكلات البطالة والأمية والمشكلة السكانية، ونقص المرافق والخدمات وانخفاض مستوي المعيشة من دولة لأخرى حسب اختلاف طبيعتها، وبذلك تكون مهنة الخدمة الاجتماعية استجابة لاهتمام عام للمجتمع يلي ذلك الأهداف الوقائية ثم الأهداف العلاجية.

٢- **المصدر: تري الباحثة أهمية المصدر الذي تستند إليه مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمعات النامية بالإضافة إلي ما تعلمته هذه المجتمعات من الغرب، حيث لابد أن يلائم ثقافة تلك المجتمعات مثل المنهج الإسلامي للرعاية الاجتماعية، حيث تعد الرعاية الاجتماعية بصفة هي المصدر الأساسي لمهنة الخدمة الاجتماعية.**

٣- **المقومات: يجب علي القائمون علي تطبيق نظام التعليم عن بعد في مجال الخدمة الاجتماعية العمل علي الاستناد علي النسق القيمي لتلك**

١٦) **نجوى جمال الدين (١٩٩٩)**: برنامج تحسين التعليم الأساسي – تدريب المعلمين أثناء الخدمة من بعد – إعداد المواد التعليمية للتعليم من بعد – الأسس والمعايير وضمان الجودة، القاهرة – البنك الدولي / الاتحاد الأوربي وحدة التخطيط والمتابعة، ص٥.

١٧) **هشام هلال عاشور(١٩٩٠)**: التخطيط لاستخدام التعليم من بعد لمواجهة مشكلة الأمية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة – قسم أصول التربية، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٨) **ياسر مصطفي محمد مصطفي(٢٠٠١)**: تمويل التعليم العالي من بعد في إنجلترا وباكستان وكيفية الإفادة منه في مصر(رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية جامعة طنطا فرع كفر الشيخ.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

20) **Andrews، Terry H.: (1996)** the Development and Application of a Framework for the Evaluation of Distance Education at the secondary level (Unpublished، EDD These is) unirersity of Toronto، Çanada Dissertation Abstracts international Vol، 57-80A،P.3329.

21) **Barker،Bruce. O: (1991)** Distance Education in the united states – technology strengths، weakness And issues " Paper presented at the Annual international conference on Distance learning،Held in united states Distance learning،Association،10-13 April،wash ington، p.p22:34.

22) **Belton، Beth،(1994)** Apilot study of interactions Between Teachers and senior students at the brishane school of Distance Education proceedings of the international conference،issues affecting Rural commuities، Held by the Rural Education Research and Development Centre، 10-15 July، As tralia، Queens land، twons،ville.

23)**Baker،Ronald، I (1998)** Factor patterns that faster or impede Distance Education in Washington state community and technical colleges،Dissertation،Oregon State University in (http: ericae، net / ED 418752.htm.

24)**Cavanaugh، Catherine، s.(1999)** the Effictiveness of interactive Distance Education teanologies in k –12 learning – A Meta Analysis " U.s.Florida.

25) **Gohnson،Cathie f: (1996)** Distance Education factors that Affect implementation in secondary school " unpublished PHD Dissertion) the university of Wisconsin، Dissertation Abstracts international، vol،57-04A،P1550

26)**Konton،G، and Others: (1995)** Technology in the schools overcoming obstacles، paper presented at the international Conference in Distance Education، 6th، oct، 24 – 27 son Jose، Casta Rica.

27) **laube، Manfred R: (1992)** Academic and social integration variables and secondary student Persistence in Distance Education " Research in Distance Education، vol، 4،no.1،pp 2-9.

28) **Moon، Bob (1997)** open learning and new Technologies in teacher Education Paradigms for development in (Evro pean Journal of teacher Education) vol،20،na 1،p.g).

29) **Torsten Husen (1990)** the international Encyclopedia of Education val، 3 Editoin،(U.K: Pergaman press P، 1557.

30) **Tulloch، Jacguelyn: (1996)** seven principles for good practice in Distance learning، in (the Annual international conference of the National Community college، chair Academy، 5 th phoenix، AZ، Feb، 14 – 17) U. S. A، texes.

31) **Uppal، charu and Sundar، shyam: (1998)** the psychological importance of Distance in Distance Education a paper presented at (the Annual international communication Association (icA) conference، 48، the Jerusalem، Israel، July، 20 – 24.